

أمثال محرمة

1- رزق الهبل على المجانين

فالرزق هو لله وحدة ولا أحد يملك لنفسه ولا لغيره رزقاً ولا نفعاً ولا موتاً ولا نشوراً، قال الله في كتابه العزيز: **{ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ }** (الذاريات:5) ، فالرزق بيد الله سبحانه وتعالى يقسمه لحكمة لا يعلمها إلا هو.

2- لا يبرحم ولا ييخلي رحمة ربنا تنزل

كلمة لا ينبغي لنا أن نقولها على الإطلاق... فالله تعالى لا يؤوده شيء ولا ينازعه في سلطانه منازع

قال الله جل و علا: **{ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهُمَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ }** (فاطر-2) فمن هذا المخلوق الذي يستطيع أن يمنع رحمة الله، فهذا القول لا يجوز.

3- ثور الله في برسيمه

كلمة عجيبة، هل هناك ثور لله !! وثيران أخرى للناس !!، و لماذا ثور الله يرمز له بالغباء والبلادة من دون الثيران الأخرى !!؟ كلام محرم.. غير أنه سوء أدب مع الله تعالى.... قال تعالى: **{ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا }**.

4- أنا عبد المأمور

هذه كلمة خاطئة لأننا كلنا عبيد لله الواحد الأحد القهار، هي توحى أن قائلها ليس عليه أي ذنب إذا أمره رئيسه بفعل ما يغضب الله، و الحقيقة غير ذلك، فكل إنسان مسئول عن أفعاله مسئولية كاملة، فعن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: **(على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره، إلا أن يؤمر بمعصية، فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.**

5- يا مستعجل عطلك الله

وطبعا الغلط واضح فالله جل شأنه لا يعطل أحدا.

ولكن العجلة (الاستعجال) هي خطأ لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: **(التأني من الله والعجلة من الشيطان..)** الحديث رواه أبو يعلى و رجاله رجال الصحيح.

6- البقية في حياتك

لا حول ولا قوة إلا بالله هل يموت إنسان قبل انقضاء عمره بحيث تكون البقية يرثها أحد أوليائه ، سبحان الله هذا بهتان عظيم . لن يموت إنسان قبل أن يستكمل آخر لحظة في عمره. قال تعالى: **{وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ}** الأعراف .34

7- لا حول الله

وهنا يريد الاختصار .. ولكن المعنى نفى أن يكون لله حول أو قوة..

8- الباقي على الله

هذه الكلمة دائما ما تتردد على لسان الأطباء ومن أنجز عملا.. وهي مذمومة شرعا والواجب علينا التأدب مع الله.. والأحرى أن يقال : أديت ما علي والتوفيق من الله.

9- شاء القدر

لأن القدر أمر معنوي والله هو الذي يشاء
10- فلان شكله غلط

وهو من أعظم الأغلاط الجارية على ألسنة الناس
لأن فيه تسخط من خلق الله وسخرية به ..

قال تعالى : **{لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ}** التين 4.

11- الله يلعن السنة، اليوم، الساعة اللي شفتك فيها

اللعن ((الطرد من رحمة الله)).

وهذي من مشيئته وفي الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :: قال الله تعالى **((يؤذيني ابن آدم ، يسب الدهر ، وأنا الدهر ، أقلب الليل والنهار))**.

وفي رواية أخرى.. لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر ..

12- زرع شيطاني أو طالع شيطاني

هذا قول خاطئ ، فإن الشيطان ، عليه لعنه الله ، لا زرع له ولا خلق له.

قال تعالى: **{أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعاً مُّخْتَلِفاً أَلْوَانُهُ}** والصواب نقول زرع رباني أو نبت رباني

13- امسك الخشب - خمسة في عينك - خمسة وخميسه

أمسك الخشب ومثل هذه الأقوال لن تدفع حسدا ولن تغير من قدر الله شيئا، بل هو من الشرك.

ولا بأس من التحرز من العين والخوف مما قد تسببه من الأذى فإن العين حق ولها تأثير ولكن لا تأثير لها إلا بإذن الله والتحرز من العين يكون بالرقية، وكانت رقية النبي صلى الله عليه وسلم ((اللهم رب الناس ، مذهب البأس ، اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما))

والذي يجب عند الخوف من العين قوله تعالى: **{مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ}** ، فإن كان يعتقد أن الخشب بذاته أو الخمسة وخميسة تدفع الضر من دون الله أو مع الله فهو شرك أكبر وإن كان يعتقد أنها سبب والله هو النافع الضار فهذا كذب على الشرع والقدر وهو ذريع للشرك فهو شرك أصغر وغير ذلك.

فلماذا لا نفكر قبل أن يلفظ لساننا بكلام لا صحة له؟